

## ٥٩ - باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين

٥١٥٨ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُتْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ: «تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ عَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ ، وَمَكَثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا» .  
[انظر الحديث: ٣٨٩٤، ٣٨٩٦، ٥١٣٣، ٥١٣٤، ٥١٥٦، ٥١٥٨].

## ٦٠ - باب البناء في السفر

٥١٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يُبْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حُيَيٍّ ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ ، أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فَأُلْقِيَ فِيهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقْطِ وَالسَّمْنِ ، فَكَانَتْ وَلِيمَتُهُ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِنْ هَذِهِ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ ، أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ؟ فَقَالُوا: إِنْ حَجَبَهَا فِيهِ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فِيهِ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ ، وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ» . [انظر الحديث: ٣٧١، ٦١٠، ٩٤٧، ٢٢٢٨، ٢٢٣٥، ٢٨٨٩، ٢٨٩٣، ٢٩٤٣، ٢٩٤٤، ٢٩٤٥، ٢٩٩١، ٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٣٣٦٧، ٣٦٤٧، ٤٠٨٣، ٤١٩٧، ٤١٩٨، ٤١٩٩، ٤٢٠٠، ٤٢٠١، ٤٢١١، ٤٢١٢، ٤٢١٣، ٥٠٨٥].

## ٦١ - باب البناء بالنهار ، بغير مركب ولا نيران

٥١٦٠ - حَدَّثَنَا فَرُوهُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهَرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَتَتْنِي أُمِّي فَأَدْخَلَتْنِي الدَّارَ ، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضُحًى» . [انظر الحديث: ٣٨٩٤، ٣٨٩٦، ٥١٣٣، ٥١٣٤، ٥١٥٦، ٥١٥٨].

## ٦٢ - باب الأنماط ونحوها للنساء

٥١٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلِ اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنْتَى لَنَا أَنْمَاطٌ. قَالَ: إِنَّهَا سَتُكُونُ» . [انظر الحديث: ٣٦٣١].

## ٦٣ - باب النسوة التي يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن ، بالبركة

٥١٦٢ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ «عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا زَفَّتْ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: يَا عَائِشَةُ ، مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ ، فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ الْلَهْوُ» .

## ٦٤ - باب الهدية للعروس

٥١٦٣ - وقال إبراهيم عن أبي عثمان - واسمهُ الجَعْدُ - عن أنس بن مالك قال : « مرَّ بنا في مسجد بني رفاعَةَ ، فسمعتُهُ يقول : كان النبي ﷺ إذا مرَّ بجَنَابَتِ أُمِّ سُلَيْمٍ دَخَلَ عليها فسلم عليها . ثم قال : كان النبي ﷺ عروساً بزَيْنَبَ ، فقالت لي أُمُّ سُلَيْمٍ : لو أهدينا لرسول الله ﷺ هدية ، فقلتُ لها : افعلِي . فعمَدت إلى تمرٍ وسمنٍ وأقِطٍ فاتخذت حِيسَةً في برمة فأرسلت بها معي إليه ، فانطلقتُ بها إليه ، فقال لي : ضَعْها . ثم أمرني فقال : ادعُ لي رجلاً سَمَاهُم ، وادعُ لي من لقيتَ . قال : ففعلتُ الذي أمرني ، فرجعتُ فإذا البيتُ غاصُّ بأهله ، فرأيتُ النبي ﷺ وضعَ يديه على تلك الحِيسَةِ وتكلم بها ما شاء الله ، ثم جعل يدعو عشرةَ عشرة يأكلون منه ، ويقول لهم : اذكروا اسمَ الله ، وليأكل كلُّ رجلٍ مما يليه ، قال : حتى تصدَّعوا كلُّهم عنها ، فخرج منهم من خرج ، وبقي نفرٌ يتحدَّثون ، قال : وجعلتُ أَعْتَمُ . ثم خرج النبي ﷺ نحوَ الحُجرات ، وخرجتُ في إثره فقلتُ : إنهم قد ذهبوا فرجعَ فدخلَ البيتَ وأرعى السُّترَ ، وإنني لفي الحُجرة وهو يقول : ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَقْسِنِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ دَلَّكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيُّ فَيَسْتَعِجْ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَعِجْ مِنْ الْحَقِّ ﴾ قال أبو عثمان قال أنس : إنه خَدَمَ رسولَ الله ﷺ عشرَ سنين .

[انظر الحديث : ٤٧٩١ ، ٤٧٩٢ ، ٤٧٩٣ ، ٤٧٩٤ ، ٥١٥٤ .]

## ٦٥ - باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

٥١٦٤ - حدَّثني عُبَيْدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عن هشام عن أبيه : « عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قِلَادَةً فهلكت ، فأرسل رسولُ الله ﷺ ناساً من أصحابه في طلبها ، فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء ، فلما أتوا النبي ﷺ شكوا ذلك إليه ، فنزلت آية التيمم ، فقال أسيدُ بنُ حُضَيْرٍ : جزاك الله خيراً ، فوالله ما نزل بك أمرٌ قطُّ إلا جعل الله لك منه مخرجاً ، وجعل للمسلمين فيه بركة . »

[انظر الحديث : ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٦٧٢ ، ٣٧٧٣ ، ٤٥٨٣ ، ٤٦٠٧ ، ٤٦٠٨ .]

## ٦٦ - باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله

٥١٦٥ - حدَّثنا سعدُ بنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عن منصورٍ عن سالم بن أبي الجعد عن كُريب عن ابن عباسٍ قال : « قال النبي ﷺ : أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله : بسم الله ،

اللَّهُمَّ جَنِّبِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، ثُمَّ قُدِّرْ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ أَوْ قَضِي وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا» . [انظر الحديث : ١٤١ ، ٣٢٧١ ، ٣٢٨٣] .

### ٦٧ - باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوفٍ : « قال لي النبي ﷺ : أولم ولو بشاة » .

٥١٦٦ - حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عُقَيْل عن ابن شهاب قال : « أخبرني أنسُ بن مالك رضي الله عنه أنه كان ابن عشر سنين مَقْدَمَ رسولِ الله ﷺ المدينة ، فكان أمهاتي يُواظِبُنِي على خِدْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فخدمته عشرَ سنين . وتوفي النبي ﷺ وأنا ابنُ عشرين سنة ، فكنت أعلم الناسَ بِشَأْنِ الْحِجَابِ حينَ أنزل ، وكان أول ما أنزل في مُبْتَنَى رسولِ الله ﷺ بزينب بنت جحش : أصبحَ النبي ﷺ بها عروساً فدعا القومَ فأصابوا من الطعام ، ثم خرجوا وبقي رهطٌ منهم عندَ النبي ﷺ فأطالوا المَكْثَ ؛ فقامَ النبي ﷺ فخرجَ وخرجتُ معه لكي يخرجوا ، فمشى النبي ﷺ ومشيَّتُ حتى جاء عتبة حُجْرَةِ عائشة ، ثم ظن أنهم خرجوا فرجعَ ورجعتُ معه ، حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوسٌ لم يقوموا ، فرجعَ النبي ﷺ ورجعتُ معه ؛ حتى إذا بلغَ عتبة حُجْرَةِ عائشة وظن أنهم خرجوا فرجعَ ورجعتُ معه فإذا هم قد خرجوا ، فضرَبَ النبي ﷺ بيني وبينه بالستر ، وأنزلَ الحِجَابَ » .  
[انظر الحديث : ٤٧٩١ ، ٤٧٩٢ ، ٤٧٩٣ ، ٤٧٩٤ ، ٥١٥٤ ، ٥١٦٣] .

### ٦٨ - باب الوليمة ولو بشاة

٥١٦٧ - حدثنا عليٌّ حدثنا سفيانُ قال : حدثني حُمَيْدٌ أنه سمعَ أنساً رضي الله عنه قال : « سألَ النبي ﷺ عبدَ الرحمن بن عوفٍ - وتزوجَ امرأةً من الأنصار - : كم أضدقتها ، قال : وزنَ نواةٍ من ذهبٍ » . وعن حُمَيْدٍ قال : سمعتُ أنساً قال : « لما قدِموا المدينة نزلَ المهاجرون على الأنصار ، فنزلَ عبدُ الرحمن بن عوفٍ على سعدِ بن الربيع ، فقال : أقاسمُك مالي ، وأنزلُ لك عن إحدى امرأتَيَّ قال : باركَ اللهُ لك في أهلكَ ومالكَ . فخرجَ إلى السوق ، فباع واشترى ، فأصابَ شيئاً من أَقِطٍ وسمَنٍ ، فتزوجَ ، فقال النبي ﷺ : أولم ولو بشاة » .  
[انظر الحديث : ٢٠٤٩ ، ٢٢٩٣ ، ٣٧٨١ ، ٣٩٣٧ ، ٥١٤٨ ، ٥١٥٣ ، ٥١٥٥] .

٥١٦٨ - حدثنا سليمانُ بنُ حربٍ حدثنا حمادٌ عن ثابتٍ عن أنسٍ قال : « ما أولمَ النبي ﷺ على شيءٍ من نسائه ما أولمَ على زينب ، أولمَ بشاة » .  
[انظر الحديث : ٤٧٩١ ، ٤٧٩٢ ، ٤٧٩٣ ، ٤٧٩٤ ، ٥١٥٤ ، ٥١٦٣ ، ٥١٦٦] .

٥١٦٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا ، وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا ، وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ» .

[انظر الحديث: ٣٧١ ، ٦١٠ ، ٩٤٧ ، ٢٢٢٨ ، ٢٢٣٥ ، ٢٨٨٩ ، ٢٨٩٣ ، ٢٩٤٣ ، ٢٩٤٤ ، ٢٩٤٥ ، ٢٩٩١ ، ٣٠٨٥ ، ٣٠٨٦ ، ٣٣٦٧ ، ٣٦٤٧ ، ٤٠٨٣ ، ٤٠٨٤ ، ٤١٩٧ ، ٤١٩٨ ، ٤١٩٩ ، ٤٢٠٠ ، ٤٢٠١ ، ٤٢١١ ، ٤٢١٢ ، ٤٢١٣ ، ٥٠٨٥ ، ٥١٥٩] .

٥١٧٠ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ يَبَّانٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: «بَنَى النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ ، فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا إِلَى الطَّعَامِ» .  
[انظر الحديث: ٤٧٩١ ، ٤٧٩٢ ، ٤٧٩٣ ، ٤٧٩٤ ، ٥١٥٤ ، ٥١٦٣ ، ٥١٦٦ ، ٥١٦٨] .

#### ٦٩ - باب مَنْ أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ

٥١٧١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: ذُكِرَ تَزْوِيجُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ عِنْدَ أَنَسٍ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا ، أَوْلَمَ بِشَاةٍ» .  
[انظر الحديث: ٤٧٩١ ، ٤٧٩٢ ، ٤٧٩٣ ، ٤٧٩٤ ، ٥١٥٤ ، ٥١٦٣ ، ٥١٦٦ ، ٥١٦٨ ، ٥١٧٠] .

#### ٧٠ - باب مَنْ أَوْلَمَ بِأَقَلِّ مِنْ شَاةٍ

٥١٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: «أَوْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمَدَّيْنٍ مِنْ شَعِيرٍ» .

#### ٧١ - باب حَقِّ إِجَابَةِ الْوَلِيمَةِ وَالِدَعْوَةِ وَمَنْ أَوْلَمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَنَحْوَهُ ، وَلَمْ يُوقَّتِ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ

٥١٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا» .  
[الحديث ٥١٧٣ - طرفه في: ٥١٧٩] .

٥١٧٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فُكُّوا الْعَانِي ، وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ» .  
[انظر الحديث: ٣٠٤٦] .

٥١٧٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ الْأَشْعَثِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ

قال البراء بن عازب رضي الله عنهما «أمرنا النبي ﷺ بسبع ونهانا عن سبع: أمرنا بعبادة المريض ، واتباع الجنائز ؛ وتشميت العاطس ، وإبرار المَقْسَم ، ونصر المظلوم ، وإفشاء السلام ، وإجابة الدّاعي . ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة ، وعن المياثر والقسيّة ، والإستبرق ، والديباج . تابعه أبو عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السّلام . [انظر الحديث : ١٢٣٩ ، ٢٤٤٥] .

٥١٧٦ - حدّثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد حدّثنا عبدُ العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : «دعا أبو أُسَيْد السّاعِدِيُّ رسولَ الله ﷺ في عرسه ، وكانت امرأته يومئذٍ خادمهم وهي العُرُوس . قال سهلٌ : تَدْرُونَ ما سَقَت رسولَ الله ﷺ ؟ أَنْقَعَتْ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ ، فلما أَكَلَ سَقَتْهُ إِيَّاهُ . [الحديث ٥١٧٦ - أطرافه في : ٥١٨٢ ، ٥١٨٣ ، ٥٥٩١ ، ٥٥٩٧ ، ٦٦٨٥] .

#### ٧٢ - باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

٥١٧٧ - حدّثنا عبدُ الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول : «شُرُّ الطّعام طَعَامُ الْوَلِيْمَةِ ، يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ، ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ﷺ» .

#### ٧٣ - باب من أجاب إلى كراع

٥١٧٨ - حدّثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : «قال لو دُعيتُ إلى كراعٍ لأَجَبْتُ ، ولو أُهْدِيَ إليّ كراعٍ لَقَبِلْتُ» .

#### ٧٤ - باب إجابة الداعي في العُرس وغيره

٥١٧٩ - حدّثنا عليُّ بن عبد الله بن إبراهيم حدّثنا الحجاج بن محمد قال : قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال : سمعتُ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول : قال رسولُ الله ﷺ : «أَجِيبُوا هذه الدّعوة إذا دُعِيتُم لها» قال : «كان عبدُ الله يأتي الدّعوة في العُرس وغير العُرس وهو صائمٌ» . [انظر الحديث : ٥١٧٣] .

#### ٧٥ - باب ذهاب النساء والصبيان إلى العرس

٥١٨٠ - حدّثنا عبدُ الرحمن بن المبارك حدّثنا عبدُ الوارث حدّثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : «أبصر النبي ﷺ نساءً وصبياناً مُقبِلين من عرس فقام مُمتّاً فقال : اللهم أنتم من أحبّ الناس إليّ» . [انظر الحديث : ٣٧٨٥] .

## ٧٦ - باب هل يَزْجَعُ إذا رأى مُنْكَرًا في الدعوة؟

ورأى ابن مسعود صورةً في البيت فرَجَعَ ، ودعا ابنُ عُمرَ أبا أيوبَ فرأى في البيت سِتْرًا على الجدار ، فقال ابنُ عُمرَ : غَلَبْنَا عليه النَّسَاءُ ، فقال : من كنتُ أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك ، والله لا أطعمُ لكم طعاماً فرَجَعَ .

٥١٨١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَوْبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، مَاذَا أَذْنَبْتُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا بِالْهَذِهِ النَّمْرُقَةِ ؟ قَالَتْ : فَقُلْتُ : اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لَتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ ، وَقَالَ : إِنْ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ .  
[انظر الحديث: ٢١٠٥ ، ٣٢٢٤].

## ٧٧ - باب قيام المرأة على الرجال في الغُرس وخدمتهم بالنفس

٥١٨٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ : «لَمَّا عَزَسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ فَمَا صَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا وَلَا قَرْبَةً إِلَيْهِمْ إِلَّا امْرَأَتُهُ أُمُّ أُسَيْدٍ ، بَلَّتْ تَمْرَاتٍ فِي تَوْرٍ مِنْ حَجَارَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلَمَّا فَرَّغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الطَّعَامِ أَمَاتَتْهُ لَهُ فَسَقَتْهُ تَتَحِفُهُ بِذَلِكَ» . [انظر الحديث: ٥١٧٦].

## ٧٨ - باب النقيع والشراب الذي لا يُسْكِرُ في الغُرس

٥١٨٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ «دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِعَرَسِهِ فَكَانَتْ امْرَأَتُهُ خَادِمَتَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ الْعُرُوسُ فَقَالَتْ أَوْ قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا أَنْعَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ أَنْعَعْتُ لَهُ تَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ» . [انظر الحديث: ٥١٧٦ ، ٥١٨٢].

## ٧٩ - باب المُدَاراةِ مع النَّسَاءِ ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضَّلْعِ»

٥١٨٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْمَرْأَةُ كَالضَّلْعِ : إِنْ أَقْمَتَهَا كَسَرَتْهَا ، وَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ» . [انظر الحديث: ٣٣٣١].